

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

- @ 390 @ جماعة من أصحاب المسانيد العاليات شهد له بذلك خطوط الصابطين في الطبقات القديمة باسما كفيه من الغدوات إلى العشيات بإنفاق الدريهمات وأفراح الخبيات عتق جماعة من العبيد الخيرين والإماء الخيرات وكان من جملتهم الشيخ عبد الله الخضري الذي قلما تسمح بمثله الأزمان والأوقات يحكى عن شبل الدولة أنه كان يضع معلومة في غلف أباليح السكر مخطوطا في أطراف البيت لا عليه قفل مغلق ولا باب مسكر وإنما يملأ منه كل يوم كيسا يجعله في جيبه لا تفتقر عنده يده نهاره كالسحاب المصيب بسببه يعطيه علانية وسرا وينفقه خفية وجهرا ويتخذه عند الله الكريم ذخرا وكان الخضري والعدلي في السكنى متعادلين متجاورين وعلى فعل الحسنى معاونين متوارين توفي رحمه الله قبل السبعمائة .
- 3505 كافر الجلدكي شبل الدولة أحد الخدام بالمسجد النبوي أثنى عليه ابن فرحون .
- 3506 كافر شبل الدولة المظفري شيخ الخدام بعد عزيز الدولة ويعرف بالحريري قال ابن فرحون كان من أحسن الناس شكلا وأتمهم كمالا مهاجا قد ملأ قلوب الشرفاء رعبا وإذا انكسر قنديل أو وقع بحميم .
- 3507 كافر شبل الدولة أبو المسك الخضري الطواشي الأجل روى عن أبي اليمن بن عساكر وعنه أبو اليمن الأقسهري وينظر الأول من هؤلاء .
- 3508 كافر الخصي الأخشيدي مولى محمد بن طغج الآتي كان هو المستبد بالتكلم في أيام ابني سيده أبي القاسم محمد وأبي الحسن علي الحرمين والديار المصرية ثم استقل بعد ثانيهما حتى مات مسموما في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة عن خمس وستين سنة ودعي له على المنابر بمكة والحجاز الشريف .
- 3509 كافر التكريتي أحد الخدام بالمسجد النبوي أثنى عليه ابن فرحون .
- 3510 كافر الطواشي خادم التكريتي السكندري خلفه في الحرم خادما وقد ذكره ابن صالح وقال إنه من الأخيار وكان يقول عن سيده له صائم ثلاثون سنة .
- 3511 كافر المحسني نائب مشيخة الخدام بالمسجد النبوي أثنى عليه ابن فرحون .
- 3512 كافر السوي الصلاحي قال العماد الكاتب سيد أسود شاعر مجود قرأت في تاريخ ابن السمعاني أنه كان أسود طويلا لا لحية له خصيا ومن شعره